

ثائرة

ثائرة من وطن الجمال
تسحرنني حروفها
بعشقها للوطن الحزين
تطحن أسرابا من الجبال
غزالة هاربة
من قفص الدلال
لموقد النضال
يأسرني حضورها
وليس غيري شاعر
يهيم بالزلزال
أحبها لأنها..

تحمل عبء النوم بالعراء
تحمل هم طائر يحزنه المساء
عيونها تضج بالبكاء
لكنه أجمل ما يكون من غناء
ولست أدري لونها
سمراء؟
أم شقراء؟
لكنها في خاطري
من أجمل النساء